

القواعد الأربع | القاعدة الثالثة | برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداته منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر - [00:00:00](#) وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون في فتنة ويكون الدين كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار - [00:00:20](#)

القمر لا تسجدوا للشمس ولا بالقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون دليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ودليل قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:00:40](#) قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى - [00:01:10](#)

عذابه ودليل اشجار الاحجار قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر - [00:01:30](#) والمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلها يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما دام ذات انوار. الحديث. مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر -

[00:02:00](#)

هو عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبود. فمن عبد النبي والولي والملك كمن عبد الشجر والحجر واجرام الفلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. كما ذكر المصنف اي متفرقين فيها من جهة - [00:02:28](#) مألواتهم التي يعبدون. واقيم المصدر عباداتهم مقام اسم المفعول معبوداتهم. والدلالة على ثبوت معنى العبادة. للدلالة على ثبوت معنى العبادة المراد واستقراره. فيكون المقصود في كلامه المعبودات لا العبادة -

[00:02:57](#)

المقصود في كلامه المعبودات لا العبادات. ويبينه قوله بعده منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر انتهى كلامه. وقد - [00:03:27](#) قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم ولم يفرق بينهم. فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في جعل شيء من العبادة لغير الله. الذي هو موجب كفرهم. فاكثرهم النبي صلى الله عليه - [00:03:47](#)

وسلم وقاتلهم. وقد ذكر المصنف ادلة ما قرره من تفرقهم في مألواتهم قوله ودليل الشمس والقمر وما بعده يراد به دليل وقوع عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى تقدير الكلام ودليل عبادتهم الشمس والقمر ثم دليل عبادتهم الشجر والحجر الى اخر ما ذكر -

[00:04:07](#)

كل الادلة التي ذكرها لهذه الانواع من المعبودات هي من القرآن الكريم. سوى احد دليلي الاشجار والاحجار فهو من السنة وهو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين الحديث - [00:04:37](#) اخرج الترمذي واسناده صحيح. وتقدم معنا في اي كتاب نعم باب التوحيد اي باب نعم بابه في كتاب التوحيد باب من تترك بشجر وحجر ونحوهما وغيره اي كتاب ايضا في كتاب كشف الشبهات ايضا. قل للمصنف رحمه الله تعالى كلام حسن في تقرير هذا المعنى

من اكفارهم - 00:04:57

كارهة فانه ذكر فيه كم وجهها من الادلة ثمانية وجوه من الادلة. نعم - 00:05:38